



حفل افتتاح منتدى الكويت للشفافية – السابع

**كلمة صلاح محمد الغزالي**  
**رئيس جمعية الشفافية الكويتية**

**28 أكتوبر 2013م**

- ممثل راعي الحفل حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.. معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي، الدكتور نايف الحجرف
  - رئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد، المستشار عبدالرحمن النمش.
  - المسؤول عن المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد / أركان السبلاني
  - أصحاب السعادة ضيوف دولة الكويت والسفراء الموقرون
  - السيدات والسادة الكرام
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه، تنظم جمعية الشفافية الكويتية "منتدى الكويت للشفافية" السنوي منذ سنة 2007م، والمنتدى في دورته السابعة لهذا العام يسأط الضوء على موضوع هام جدا وهو التعليم، تحت شعار " حوكمة التعليم: نزاهة التعليم وتعليم النزاهة " وذلك بالتعاون مع المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



## وضع الكويت في المؤشرات الدولية

ابتداءً ، لابد من التعرف على وضع دولة الكويت في مؤشر مدركات الفساد الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية سنويا لترتيب دول العالم في هذا المؤشر، نستعرض معكم الجدول التالي :

الدرجة من 10	الترتيب دوليا	الترتيب عربيا	الترتيب خليجيا	
5.3	35	4	4	2003
4.6	44	7	5	2004
4.7	45	7	5	2005
4.8	46	6	5	2006
4.3	60	6	5	2007
4.3	65	7	5	2008
4.1	66	8	6	2009
4.5	54	7	6	2010
4.6	54	5	5	2011
4.4	66	6 مكرر	5 مكرر	2012

## الجهود الكويتية لمكافحة الفساد

### الإخوة والأخوات الكرام

في هذا العام - وللمرة الأولى - نقيم منتدانا السنوي بعد أن تأسست "الهيئة العامة لمكافحة الفساد" ، وهو مطلب استمرت جمعية الشفافية الكويتية بالمناداة به



منذ المنتدى الأول الذي أقيم في يناير 2007م، بل منذ انعقاد الجمعية العمومية التأسيسية للجمعية في 2005/3/7م، حيث نشأت الهيئة من خلال مرسوم بقانون رقم (24) لسنة 2012 بإنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد والأحكام الخاصة بالكشف عن الذمة المالية، ونحن بهذه المناسبة نقول لحضرة صاحب السمو الأمير شكرا على تلك الاستجابة لمطلب هام في طريق إصلاح الأجهزة الحكومية، بعد أن تعثر صدور القانون في مجلس الأمة لسنوات عدة.

إن المسؤولية المؤسسية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والنزاهة والمساءلة مهمة تحملتها جمعية الشفافية الكويتية طوعا، إلى جانب عدد من الجهود الفردية هنا وهناك ومساندة لمساعي الجمعية من جانب جمعيات نفع عام ، والآن، وبعد تأسيس الهيئة ، فإن أعضاء الجمعية يتطلعون إلى أن تتحول جهود مكافحة الفساد من جهود تطوعية ، ومساعي فردية تزداد وتقل بين فترة وأخرى .. إلى عمل مؤسسي ممنهج وفق خطة استراتيجية؛ فالمسؤولية باتت على الهيئة العامة لمكافحة الفساد بالدرجة الأولى، والناس تنتظر منها الكثير ، ومجلس الأمناء في الهيئة أهل لذلك، وسيكون دور جمعية الشفافية الكويتية مساند ومعاون للهيئة لتحقيق رسالتها السامية.

أما جمعية الشفافية الكويتية، فإلى جانب دعمها ومساندتها الأهلية للجهود الرسمية، وإلى جانب أنشطتها المتعددة في مراقبة نزاهة الانتخابات وفي جائزة الكويت للشفافية والإصلاح، وفي إعداد اقتراحات القوانين لإصلاح العملية الديمقراطية والعمل البرلماني، وفي نشر الثقافة العامة بشأن الشفافية والنزاهة، فإن الجمعية سوف تستمر بإذن الله في الدفع نحو استكمال تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهذا يشمل ضرورة إقرار وتعديل عدد من القوانين، وهي على النحو التالي:



- إصدار قانون تعارض المصالح وقواعد السلوك العام.
- إصدار قانون حق الاطلاع والمعني بحرية الوصول إلى المعلومات.

كما ينبغي إصدار وتعديل قوانين أخرى، ومنها: إصدار قانون قواعد التعيين في الوظائف القيادية، وتعديل قانون المناقصات العامة، وغيرها.

ولا بأس هنا من التذكير بماء جاء في المادة (21) من قانون إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد: "تتعاون الهيئة مع مختلف الجهات في مكافحة الفساد وعلى الأخص ما يلي: (1) التعاون مع المؤسسات التعليمية ودور العبادة لنشر قيم الشفافية والنزاهة والمواطنة الصالحة (2) التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة لإعداد برامج توعية عامة تتعلق بنشاط الهيئة".

## حوكمة التعليم

### الإخوة والأخوات الكرام

إن اهتمام المنتدى بحوكمة التعليم يأتي انطلاقاً من الإيمان بضرورة العمل على وضع وتنفيذ برامج لتعليم النزاهة في جميع المراحل العمرية، وكذلك تعزيز النزاهة في مؤسسات التعليم العام والخاص بمختلف مراحلها، وذلك في سياق العمل على نشر وتفعيل قيم النزاهة وربطها بقيم الولاء والمواطنة .

والمنتدى يسلط الضوء على "نزاهة التعليم وتعليم النزاهة" تماشياً مع أهداف الجمعية الرامية إلى تعزيز الشفافية ومناهضة الفساد وتحقيق الإصلاح المنشود في جميع قطاعات الدولة وبما يتوافق مع المعايير الدولية والممارسات الجيدة في هذا المجال.



فالمنتدى يهدف إلى تشجيع المعنيين على اتخاذ خطوات أكثر تأثيراً لتعزيز نزاهة قطاع التعليم وتقوية دوره في إشاعة قيم النزاهة وذلك من خلال تعريف المشاركين على معايير الشفافية والنزاهة والمساءلة في هذا القطاع الهام، وسبل تعليم هذه المعايير، بمضامينها الأوسع، للطلاب والشباب، حيث سيتم استعراض جانب من الممارسات الجيدة في هذا المجال ودور مختلف الأطراف المعنيين في اعتمادها.

من أجل ذلك يشارك في المنتدى نخبة من المسؤولين والخبراء والمختصين من الكويت ومن عدة دول عربية ومنظمات إقليمية ودولية في الجلسات العلمية للمنتدى.

آملين أن يحقق المنتدى، من خلال محاوره، وضيوفه، والمشاركين فيه، وكذلك جلسات الحوار الجانبية والاجتماعات الثنائية، ما نصبوا إليه من أهداف قد وضعناها عند التخطيط للمنتدى.

## شكر وتقدير

### الإخوة والأخوات الكرام

في ختام هذه الكلمة، لا يسعنا إلا أن نسجل شكر وتقدير جمعية الشفافية الكويتية، لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت حفظه الله ورعاه على رعايته الكريمة للجمعية ولمنتدياتها السنوية عاماً بعد عام، وإلى معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور نايف الحجرف على مشاركته الطيبة، وإلى رئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد المستشار عبدالرحمن النمش على حضوره الشخصي، ولكل المحاضرين والخبراء من داخل الكويت، والمحاضرين من خارج الكويت الذين تكبدوا عناء السفر ليساهموا معنا في إثراء تجربتنا الوطنية..



مع توجيه شكر خاص للسيد / أركان السبلاني المسؤول عن المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأخيرا.. شكرا لأعضاء اللجنتين الفنية والتحضيرية والعاملين في المنتدى، وشكرا لمتطوعي الجمعية في كافة لجانها، ولوسائل الإعلام التي دعمتنا في مسيرتنا وما زالت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته